

محاضرة بعنوان (علو الهمة) لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله

المعيوف

محمد المعيوف

وان يرزقنا واياهم البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا
علماء تنفعنا به رب زدنا علما واهدنا وسدّدنا رب زدنا علما - [00:00:00](#)

واهدنا وسدّدنا ورب زدنا علما واهدنا وسدّدنا ما يتعلق يا اخواني بموضوع الهمة هو موضوع كبير الهمة هي انباع النفس بعمل
عمل ما يرى الانسان فيه نوع كلفة ومشقة اولها الهم - [00:00:25](#)

واخرها الهمة وهي في طليعة العمل فان العمل يحتاج الى همة من صاحبه فان كان صاحبه ذا همة اثمر وانتج ووصل الى مقصوده ان
كانت الهمة ضعيفة لم يحصل من عمله - [00:01:06](#)

الا بقدر همته والهمة محلها القلب وهي تعني العزمية والاقدام على العمل والثبات عليه وفي الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [00:01:34](#)

والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
 ما تعلم واستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب - [00:02:01](#)

بدأ اولا بقوله اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزمية على الرشد فإذا وفق الانسان الى العزمية وكانت عزيمته على رشد وثبت على
 ما اقدم عليه وعزم عليه واستمر عليه - [00:02:21](#)

فان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. نسأل الله الكريم من فضله الهمة قد تكون غريزة في قلوب بعض الناس فبعض الناس همام ولها
 قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

اصدق الاسماء حارت وهمام واذنها حرب ومرة لان هذا الاسم يشير الى الهمة كان اصدق الاسماء ومن احسنها الهمة اذا هم بعمل
 اقدم عليه مستعينا بالله عز وجل اولا وقبل كل شيء - [00:03:06](#)

ثم باذلا كل اسبابه لا يجلس ينتظر الامر حتى يأتي اليه بل هو ساع اليه مقدم عليه مع ما فيه من المشقة هذه الغريزة اذا وجدت فهي
 نعمة من الله سبحانه وتعالى على صاحبها. ولها ترى بعض الناس - [00:03:38](#)

هماما في كل اموره واحواله ان وجدته رأيته طالبا رأيته ذا همة ان رأيته في عمل ما من الاعمال رأيته ذا همة منتجا عملا مفيدا
 نافعا وقد تكون الهمة مكتسبة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته - [00:04:06](#)

حتى لا يقول بعض الناس اه ليس لدى همة سيختلق الاعذار لنفسه لكن الهمة تكتسب وتكتسب بامور من هذه الامور سؤال الله
 سبحانه وتعالى ودعاؤه وطلب التوفيق منه وطلبه الاعانة في كل شيء - [00:04:33](#)

حتى من كانت همته غريزة هو افقر واحوج ما يكون الى الله سبحانه وتعالى واحوج الى ما يشق هذه الهمة ويدركها حتى تسير في
 المسار الصريح صحيح يعلم المسلم ان الامر كلها بيد الله وان نواصي المخلوقين بيد الله عز وجل - [00:05:03](#)

وان الموفق هو من وفقه الله عز وجل مع انه يفعل الاسباب لكنه لا يلتفت الى هذه الاسباب وانما يلتفت الى توفيق الله سبحانه
 وتعالى واعانته ويعلم انه ان لم يوفقه الله عز وجل فقد تكون اسبابه - [00:05:30](#)

سببا لتعثره وتكون جانية عليه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجهته لكنه يسأل ربه التوفيق ويأسأله الاعانة

ويسائله الهدى ويأساله السداد ويظهر فقره وحاجته بين يدي الله عز وجل متمثلا قول ربه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى - 00:05:55

فمع الغنى رحمة ومع ذلك كله فضل وجود واحسان وما على العبد الا ان يرفع اكتافه الى الله عز وجل ويطلب منه منه التوفيق والاعانة
وان يصل الى ما يهمه وما يهتم له - 00:06:58

ولهذا قال شعيب عليه الصلاة والسلام وهو يدعو قومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا اصلاح ما استطעתه ولهذا قال شعيب عليه الصلاة والسلام وهو يدعو قومه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا اصلاح ما استطعته وهذا اراده نبي يا اخوه ليس فوقها اراده - 00:07:22

لكره لا يلتفت الى هذه النية وانما يلتفت الى توفيق ربه سبحانه وتعالى. ثم يقول وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه امنيت
فاسند الامر الى من بيده الامر سبحانه وبحمده - 00:07:42

وذكر ابن الأثير في كتابه التمهيد أن ابن معنها النسخة المختصرة

فيخلاص الانسان ويتبرأ من حوله وطوله ويلتفت قلبه الى رب سبحانه وبمحمده 00:08:07

فيتحلص الإنسان ويتبزّر من حوه وطوه ويتفتّق قلبه إلى ربّه سبحانه وبحمّة -

ويطلب منه التوفيق ما اعظم التوفيق يا اخوان وما افقر كل انسان اليه لا سيما طالب العلم فان طالب العلم بين الله عز وجل وبين الناس مكانه ليس بالسهل وكلامه ليس بالسهل - 00:08:30

الناس مكانه ليس بالسهل وكلامه ليس بالسهل 00:08:30 -

هنا يتكلم برأيه ولا يستنرج من عقله لكته يوقع يا اخواني عن رب العالمين ويفتقى عن دينه فالامر جلل ولهذا كان بعض السلف اذا سئل ارتعد وخاف واستغفر الله عز وجل - 00:08:53

سُؤال ارتعد و خاف واستغفر الله عز وجل - 00:08:53

غفورا رحيمـاـ . والخطاب لـاكرـمـ الخـلـقـ صـلـوـاتـ ربـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:09:16
متـأـولاـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ زـلـنـاـ إـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ لـتـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ بـمـاـ اـرـاـكـ اللـهـ وـلـاـ تـكـنـ لـلـخـائـنـ خـصـيـماـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ اـنـ اللـهـ كـانـ

غفورا رحيمها. والخطاب لاكرم الخلق صلوات ربی وسلامه عليه - 16:09:00

فكيف الناس واليوم ما اسرع وما اسهل ما يقول الانسانرأيي واعتقادي وظني واجتهادي وكانه محلل يحلل بابسط القضايا
والمسائل والكلام عن رب العالمين وعن دينه ليس بالامر السهل كان مالك اذا سئل - ٠٥:٣٥

يتخيّل نفسه بين الجنة والنار. رحمة الله تعالى ويُخاف من زلل يقع فيه أو خطأ يُستره أو يتفاوت الناس يا إخوان بتفاوت هممهم
ويتفاصلون بتفاصل هذه الهمم فمن الناس من همته عالية - 00:09:58

ويتفاصلون بتفاصل هذه الهم فمن الناس من همته عالية - 00:09:58

ومقاصده سامية ومن الناس همته ردية لا تتجاوز موطئ قدميه همه بطنه اكل يأكله او مطعم يذهب اليه او ثوب يرتديه او ما اشبه ذلك من الامور التي هي من فضول المباحثات - 00:10:31

ذلك من الامور التي هي من فضول المباحثات - 00:10:31

وديننا دين تيسير والله الحمد لله المسلم ان يأكل ما لذ و طاب من الطعام والشراب. يقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده لكن تبقى هذه الامور كلها وسائل بل تبقى الدنيا كلها وسيلة - 00:11:05

هذه الامر كلها وسائل بل تبقى الدنيا كلها وسيلة - 00:11:05

والدنيا يا اخوانى وسيلة الى الآخرة وخاب وخسر من جعلها غايتها. ولا قوة الا بالله قال تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى - 00:11:28

تجلی وما خلق الذکر والانثی ان سعیکم لشتنی - 00:11:28

وكذب بالحسنى فسنيسره العترة انظروا كيف التفاوت هذا اعطى وهذا بخل - 00:11:47

وكذب بالحسنى فسنسره العثرة انظروا كيف التفاوت هذا اعطى وهذا بخل - 47

بظلام للعبيد يشنى الله سبحانه وتعالى على اصحاب الهم العالية - 00:12:05

بظلام للعبيد يثنى الله سبحانه وتعالى على اصحاب الهمم العالية - 00:12:05

والذين يردون المطالب العالية فيسعون إليها ويبذلون في سبيلها الأسباب الغالية وأعلى المطالب وأحسن المراتب والتي لا يرضي المسلم دونها بشيء ولا يستعيد عنها بشيء سلعة الله الغالية. نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهلها - 00:12:31

ال المسلم دونها بشيء ولا يستبعد عنها بشيء سلعة الله الغالية. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلهـ 00:12:31

يقول صلي الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزلة الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة فذوى الهمم العالية

يسعون يا اخواني بأسبابهم الى هذه الجنة العالية - 00:13:01

يرون ان الجنة لا ثمن لها لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الجنة ليس لها ثمن ولا عوظ - 00:13:23

ولكن لها اسباب كبار وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ولها يجيدون ويجهدون في فعل الاسباب التي تؤدي الى هذا المطلب العالي يجاهدون انفسهم جهادا مريرا ويجهدون كل ما يثنينهم ويضعف همهم - 00:13:41

في السير الى الله عز وجل والى الدار الاخرة قد جعلوا الدار الاخرة هم هم فجمعوا الهموم كلها فيها من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله - 00:14:19

واتته الدنيا وهي صاغرة لم يهتموا الى الدنيا لم يهتموا من الدنيا ولم يلتقطوا بقلوبهم اليها وان اخذوا منها باليدهم حاجتهم التي تغنيهم وتكتفهم عن الحاجة الى الناس وهذا مطلب لا بد منه - 00:14:44

قال تعالى من كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف - 00:15:07

فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا اذا كان هذا التفاضل في الدنيا فالاخرة فيها تفاضل لكن تفاضلها اعظم واجل واكبر ان في الجنة مائة درجة. ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض - 00:15:33

ان اهل عليين ليتراءون المنازل العالية فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر بالافق تتفاوت الهمم ويختلف الناس في الدنيا يا اخواني في اعمالهم وفيما يسعون اليه في غایاتهم وفي مقاصدهم - 00:16:00

لكن لاصحاب الهمم العالية تلك الهمم التي يحبها ربنا عز وجل. ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فما هي اوصاف هؤلاء يا اخوان؟ - 00:16:31

ما هي سماتهم بعد اثنى ان اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم في كتابه في كل ايات القرآن يا اخواني ثناء على المؤمنين والمتقين. وذكر للانصار والمهاجرين وذكر لصفات عباد الله المؤمنين وذكر - 00:16:53

جنتي وصفاتها اهلها وكل هذا في معرض الثناء عليهم والاشادة بهم وحذفهم وترغيبهم وترهيبهم فمن صفات اهل الهمة يا اخوان الاجتهد في العمل العمل الدؤوب تربية النفوس على الجد والاجتهد والمثابرة - 00:17:12

لا يعرف الكسل اليهم طريقا يستعيذنا بالله من المثبطات ومن الامور الملهيات ومن الاشياء المشغلات وما اكثرها في هذا الزمان والله المستعان ليهم جد واجتهد ومثابرة في طاعة الله عز وجل - 00:17:42

يحيون الليل اذا احياء الناس بالسهر وباضاعة الاوقات ولو في فضول المباحثات اذا هجع النوم هبوا وقاموا يناجون ربهم في اشرف الاوقات واعظم اللحظات يجاهدون انفسهم ويجهدون في اعمالهم ويسيرون الى الله سبحانه وتعالى والى الدار الاخرة - 00:18:14

واذا نظروا الى الماضي من اعمارهم اسفوا وندموا اذا نظروا الى المستقبل قالوا وما المستقبل والله اعلم بالمستقبل يعرف هذا يا اخوان من قامت عليه الحجة واعذر الله منه عندما تتقدم العمر بالانسان - 00:18:49

وتمر عليه السنين والاعوام وينظر ماذا اودع في الخزائن اذا عامتها يا اخوان امور احسنها ان تكون من فضول المباحثات. والله المستعان والاوقيات اغلى من ان تنفق في فضول المباحثات - 00:19:19

يا حسرتاه تقضي العمر وانصرمت اوقاته بين ذل العجز والكسيل والقوم قد اخذوا درب النجاة وقد ساروا الى المطلب الاعلى على مهالي. يتحسر ان عمره ضاع بين كسل الشباب وعجز المشي - 00:19:44

والاجتهد والمجاهدة في هذا الزمان لا شك شديدة بسبب قوة المؤثرات يا اخوان وبسبب ما ابتلي به الناس من سهر الليل ونوم النهار واضاعة الاوقات وانفراط العمر فيما لا يعود على الانسان بكثير فائدة - 00:20:07

فمن يجاهد اليوم قد يتعب ولكنه يستطيع ولا يجعل هذا عذرا لانفسنا والا فان الله تعالى يقول باسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر

طبعاً هذا اللهو له غاية وله نهاية - 00:20:32

نهايته حتى زرتم المقابر سوف ينتهي هذا اللهو وينقضي هذا التشاغل حينما يذهب الانسان الى المقبرة زائراً مقيماً ليس زائراً يزور اهل القبور ويسلم عليهم ويدعوا لهم ثم يرجع الى اهله لا - 00:20:57

لكنه يقيم زائراً وانما كان زائراً لأن مقامه في القبور له وقت وسيأتي يوم يبعث فيه لسؤال عن الدقيق والجليل والصغير والكبير الهاكم التكاثر علق هذا الحكم بوصف وهو التكاثر - 00:21:20

فكلاً ما كثرت تكاثر كلما كثر الله يا اخوان كل ما كثر المال بيد الانسان وكثرة الاشغال وكثرة العيال وكثرة المسؤوليات كل ما لها الانسان واين محل له ومحله في القلب. لا هي تنقل قلوبهم - 00:21:41

واما لها الانسان بشيء فلابد ان يلهم عن شيء يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فاذا شغل الانسان بالمال وبالعيال شغل عن اهم الامور واعظمها - 00:22:00

عن ذكر الله عز وجل. والله المستعان من سمات يا اخواني ذوي الهمم العالية انهم يقتنون الفرص وينتهزون ينامون ان الحياة كلها ليل ونهار ثم بعد ذلك تطوى الاعمار ويقدم الانسان على ما قدم من الاعمال - 00:22:21

فيرون كل شيء في الدنيا فرصة فهم يقتنون هذه الفرص ما استطاعوا الى ذلك سببها ربيعة بن كعب الاسلامي رضي الله عنه وارضاً كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:54

قال فاتيته بوضوء فقال سلني شوفوا الهمة يا اخوان كان يمكن ان يسأل شيئاً من حطام الدنيا وشئونها قال اسألك مرافقتك في الجنة الله اكبر لكنه صلى الله عليه وسلم اعطاه جواباً له ولغيره - 00:23:14

لان ديننا ليس فيه خصوصيات يا اخوان لا هو لكل البشر قال اعني على نفسك بكثرة السجود هذا سبب من الاسباب العظيمة للجنة كانوا قليلاً من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:23:40

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون وذكر اوصافاً ثم قالوا الذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس فيها خالدون. اللهم اجعلنا منهم فهذه الهمة يا اخوان يبحث عن الفرصة - 00:24:03

لا يسمح للحظة من لحظات عمره ان تذهب عليه دون ان يودعها فائدة بين علم يتعلمه وبين عمل صالح يعمله وبين دعوة الى الله سبحانه وتعالى يدعو وبين عمل واحسان يحسنه الى عباد الله عز وجل - 00:24:20

يريد ان تكون اعماله كلها خالصة ان تكون اعماله كلها صالحة وخالصة لوجه الله عز وجل ولهذا قيل كن عالماً او متعلماً او ساماً او محباً ولا تكون الخامس فتهلك - 00:24:48

كن عالماً او متعلماً او ساماً او محباً ولا تكون الخامس فتهلك. من الخامس؟ يا اخوان لا عالم ولا متعلم ولا سامع للعلم ولا محب للعلم واهل العلم. عياذا بالله - 00:25:18

هذا هو ذلك ولهذا كانوا فيما مضى يا اخوان وادركتنا زمن مشايخنا رحمهم الله تعالى كان الطلاب عند الشيخ محمد بن ابراهيم قدس الله روحه ونور طريقه والذين يحضرون حلقة - 00:25:42

كانوا صنفين صنف من طلاب العلم الذين يقرأون ويتبعون يسألهم الشيخ ويناقش مع يناظرهم وقسم يحضرون بعد صلاة الفجر ارتفاع الشمس ثم يذهبون الى اعمالهم من يذهب لتجارة من يذهب الى منتهي - 00:26:03

وهؤلاء كانوا يسمون بالمجالسين وكانت ترى اثر العلم في وجوههم وعندهم من العلم ما فيه خير وان لم يكونوا طلاب علم متفرجين للطلب والتحصيل لكنهم كانوا يجالسون العلم ويحبونه ويحبون اهله - 00:26:22

والعلم مبارك يا اخوة المبارك بركة عظيمة قال عز وجل في او وصف ربنا القرآن بأنه مبارك في اربع ايات لم تقييد هذه البركة باي قيد وفائدة ذلك ما هي - 00:26:46

يا اخوان كتاب ارزناه اليك مباركون لم اقل على كذا وكذا في اربع ايات حتى تكون البركة شاملة كل شيء شاملة لك لاهلك لقلبك لبيتك. لديناك لآخرتك الى الجنة - 00:27:05

الى ان قال يقال لك اقرأ وارتقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا نسأل الله الكريم من فضله فبركة العلم يا اخوان عظيمة فيحرص الانسان على اغتنام الفرص والاستفادة من العلاوة ان الانسان استفاد في كل يوم فائدة استفاد في السنة ثلاثة وثلاثة وخمسين فائدة - 00:27:21

في خمس وعشرين سنين كم من الفوائد يستفيد لكن نعوذ بالله من الاوقات التي تمر علينا دون ان نستفيد منها يا اخوان كما قلتمنذ قليل ينظر الانسان الى الماضي فيندم ويتحسر - 00:27:44

ويتمنى ان لو كان حصل وقرأ واذا كان من صفات ذوي الهمم العالية انتهاز الفرص فان الشباب ايها الاخوان فرصة فرصة من فرص العمر سرعان يا اخوان ما ينطوي ثوب الشباب - 00:28:03

يصبح الانسان كهلا بعد الكهولات شيئا ثم ينظر الى الماضي و نتيجته التحسر وكل انسان في هالدنيا يندم يا اخوه كل انسان سواء في حياته خاصة بعد تقدم العمر او بعد موته. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت الا ندم - 00:28:27

ان كان محسن ان كان محسنا ندم على الا يكون الزاد. وان كان مسيئا ندم على الا يكون السبب ان كان محسن محسنا ورأت درجات العالية والمنازل الرفيعة وكيف وصل اليها المتنافسون في الخيرات - 00:28:49

والمسارعون الى الاعمال الصالحة نادم. وتمنى ان لو كان احسن منهم واذا رأى عيادة بالله اثر الذنب وعقوبات اهلها ندم وتمنى ان لم يكن اقترف ذنيبا واحدا في دنياه والله المستعان - 00:29:09

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفات السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الرحيمين. ووالدينا ووالديكم والمسلمين اجمعين هم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. قام عكاشه بن محسن. فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - 00:29:33

ثم قام الرجل الآخر قال ادع الله ان يجعلني بها عكاش فرصة اغتنمتها عكاشه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى او كل الامور بعد توفيق ربنا سبحانه وبحمده لكن اغتنام الفروع اغتنام الفرص لا شك من الاسباب - 00:29:58

التي ينبغي للانسان يا اخوانى ان يحرص عليها من صفات ذوي الهمم العالية انهم حتى ولو علا ذممهم حتى ولو حتى ولو كبرت اعمالهم فانهم لا يرون لانفسهم في هذه الامور شيئا - 00:30:18

وانما يرون المنة لمسديها والنعمة لمعطيها فالواحد منهم يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ويعلم ان ما اصابه من خير وما صرف عنه من شر فذلك من فضل الله سبحانه وتعالى ومنته - 00:30:43

يعملون الاعمال الصالحة ومع ذلك يشفقون ويخافون جمعوا احسانا وخوفا والمنافق والفاجر جمع اساءة واما كما يقول الحسن البصري رحمة الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا تزيد منكم جزاء ولا شكورا. ايش بعدها يا اخوان - 00:31:09

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريا. فوقاهم الله شر ذلك مع هذه الاعمال الكبيرة والاعمال الصالحة مع ذلك يخافون ما يلتفت الواحد منهم الى نفسه يا اخوان - 00:31:40

وانما يلتفت الى فضل ربه وتوفيقه واعانته وتسديده ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم - 00:32:01

الى ربهم راجعون مع كل ما تقدم من هذه الصفات العظيمة وهي لا تستر الا من ذوي الهمم العظيمة مع ذلك قلوبهم وجلة لماذا؟ لانهم الى ربهم راجعون سبحانه ويستمر هذا الهاجس في نفوسهم - 00:32:18

الى ان يدخلوا الجنة ويذكر ما كانوا عليه في الدنيا ويقول بعد دخولهم الجنة اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين. انا كنا قبل في اهلنا مشفقوين خائفين ونحن في الدنيا مشفقوين - 00:32:44

فالمؤمن يا اخوانى يرجو ربہ لا شك ويحسن الطن به وهذا امر عظيم لكنه اذا التفت ثانية الى نفسه فإنه يخاف يا اخوانى من ذنبه واثامه فهو بين الرجاء لربه - 00:33:07

سبحانه وبحمده وبين الخوف من ذنبه للهم العالية يا اخواني اسباب تذكيرها وتفويتها منها العلم عليه وتعليمه والنظر فيه فان العلم
يا اخواني سياج وحسن يحفظ الله سبحانه وتعالى به صاحبه - 00:33:25

ولهذا يتتأكد علينا ان نحرص على العلم في هذه الازمنة غاية الحرص اذ به الامان يا اخوان من الفتنة فتن القلوب فتن الشهوات فتن
الشبهات فتن الدماء المصائب والمحن ولهذا - 00:33:55

اذا قل العلم ظهرت الفتنة. كما في الحديث المخرج في الصحيح لا تقوم الساعة حتى يقل العلم وتظهر الفتنة فالحرص على العلم لا
شك من الامور التي تقوى همة الانسان - 00:34:20

وتحفظه من وسائل ومن وساوس الشيطان له خطوات يا اخوان مع الانسان فالشيطان يطمع في الانسان ان يخرج من دينه
كمثل الشيطان اذ قال للانسان يكفر فان يأس منه - 00:34:37

انتقل منه الى البدع التي غالبا لا يتوب صاحبها فان عجز عنده انتقل معه الى كبار الذنب والى الموبقات فان عجز عنده انتقل معه الى
المحرمات والى صغائر الذنب فان عجز عنده - 00:34:57

انتقل معه الى فضول المباحثات واشغله بالتوافه والاعمال التي تذهب نتيجتها في وقتها ان لم يكن على الانسان منها تبعات فان عجز
عنده طيب وش بقي يا اخوان ماذا بقي - 00:35:20

اي نعم جزاكم الله خير بارك الله فيكم انتقل من المباحثات باشغاله بالمفضول عن الفاضل والاعمال لا شك تتفاوت في فضلها لا يشغل
في عمل المفضول يستغل فيه ويحس بأنه على خير فيه - 00:35:44

لكنه في سبيله يا اخواني ما هو افضل وما هو احسن منه ولا ريب ان العلم يا اخواني افضل الاعمال بل هو افضل نوافل العبادات هذا
قول عامة اهل العلم - 00:36:02

لم يختلفوا في شيء يزاحم العلم الا الجهاد في سبيل الله جمع الله سبحانه وتعالى بين العلم وبين الجهاد في قوله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة - 00:36:18

يعني يجاهدون ليتفقهوا في الدين يعني بقيت طائفة اخرى ليتفقهوا فيه فقرن الله سبحانه وتعالى بين الجهاد في سبيله وبين العلم
وغاية الجهاد وغاية العلم واحد والعلم جهاد قال تعالى وجاهدهم به يعني بالقرآن - 00:36:35

جهادا كبير وفي الحديث من خرج روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج يطلب العلم فهو في سبيل الله من الامور يا
اخواني التي تنشط طالب العلم وتذكري طالب العلم - 00:36:58

في همته مجالسة اهل الجد والنشاط ومن يعينونه على نيل هذه الامور الكبيرة واجتناب مجالس البطالين والكسالى فان الجليس
والقرين بالمقارن يقتدي وما اسرع تأثير الجليس على جليسه سواء بالخير او بالشر - 00:37:19

فإذا رغبت ان تكون من ذوي الهم العالية فاجلس مع من يعينك على ذلك وقد يكون قائل قد لا اجد لا لا تقولوا هذا الكلام يا اخوان
الخير موجود واياكم ولو لم الناس - 00:37:53

وازدراء الناس وانتقاد الناس. فان هذا من مداخل الشيطان على الانسان عليك نفسك فتش عن معايبها. وخلی عنك عيوب الناس
لناس. وقد يكون ازدراء الناس من باب الاعجاب بالنفس ولا قوة الا بالله - 00:38:15

تجد من اهل الخير من في آنماط ومن يعينك ثم ان شئت وهذا امر مهم جدا ايضا يا اخوان يقوي همة الانسان وعزيمته اقرأ في
سيرهم وانظر في اخبارهم - 00:38:34

التاريخي من كثير وانظر تراجم الائمة للعلماء وشيخوخ اعمالهم اقرأ في اعلام النبلاء وحتى تعرف نفسك وتعرف هؤلاء فان الانسان لن
يذهب عبثا ليقارن نفسه بهؤلاء الكبار لا. ولكن يا اخوان ينظر الى اعمالهم - 00:38:53

لعله ان يجد نشاطا في نفسه اذا هو رأى تلك الاعمال التي عملوها العباس رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قلت لرجل من الانصار تعال بنا نسأل اصحاب رسول الله - 00:39:13

اصحاب رسول الله متوافرون فقاله هذا الرجل ترى ان الناس يحتاجون اليك واصحاب رسول الله بينهم قال فلما قال هذا الكلام

تركته. وذهبت الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسئلهم. حتى اني اذهب الى الرجل في القائلة - 00:39:35

فاجده نائما فاتوسد ردائى حتى تسف الريح على التراب ثم يخرج الي يقول ابن عم رسول الله احدا لاتيتك ثم اقول انا احق ان اتيك ما مضت السنين ورأى ذلك الانصارى رضي الله عنه وارضاه - 00:39:55

الناس حول ابن عباس يسألون رحل اصحاب محمد الله عنهم وارضاه ناس يسألونه كان يقول هذا الرجل اعقل مني هذا الرجل وفق ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له لما قال اللهم فقهه في الدين - 00:40:26

وعلمه الكتاب والحكمة فقراءة السير يا اخوان عظيمة ومفيضة وتناقل الاخبار سواء من المتقدمين او من المتأخرین قد رأينا يا اخوان ممن مشايخنا من لهم شبه في كثير من المتقدمين يا اخوان في جدهم وجلدهم - 00:40:51

وبذلهم اوقاتهم للعلم واهله ذكرت لكم في اكثر من مناسبة بعض الاشياء فيما يتعلق بالسير اه الاولين يا اخوان هي كبيرة واخبارهم اه يعني سارت بها الركبان اه هي في الكتب واه - 00:41:18

هي اكثر من ان يتكلم عنها يا اخوان في لحظات لكن احب ان اذكر بعض الاشياء التي الحقيقة شهدتها لمستها من بعض مشايخنا يرحمهم الله انا احد المشايخ وهو الشيخ فهد بن حميد رحمه الله رحمة واسعة - 00:41:37

وهو من العلماء المشهورين المعروفين العلم والدعوة انهم حفظوا القرآن في ستة اشهر يعني صديقا وفيا للوالد يرحمهم الله يعني زغره بين وقت واخر فسألته يوما وقلت له اني سمعت انك حفظت القرآن في ستة اشهر - 00:42:02

قدمت من بلدة وعمري ست عشرة سنة شوفوا لهم يا اخوان الله خير شاب عمره سطعشر سنة قدمت واتيت الى الشيخ محمد ابن ابراهيم يرحمه الله فقلت اريد ان اطلب العلم - 00:42:38

يابني احفظ القرآن شو المطلوب الان قال فذهبت وسكنت في منارة مسجد الشيخ. كلكم يمكن تعرفون مسجد الشيخ في وسط الرياض في حي دخنة امام المحكمة تقريبا مسجد كبير - 00:43:07

هذا المسجد الذي كان يجلس فيه الشيخ محمد رحمه الله تخرجت منه اجيال من العلماء منهم الائمة الشيخ ابن باز والشيخ عبد الله بن حميد وغيرهم كثير وكتير قال فسكنت في المنارة شو المنارة يا اخوان - 00:43:23

يمكن يكيفه اذا اضطجع قال و كنت اتيت بشيء من الدقيق من والدي قال فكنت احفظ قدرًا من القرآن بعد العشاء وكانوا فيما مضى يحبون الحفظ في الليل - 00:43:41

قال فيأتي المؤذن اخر الليل ليؤذن فيوقظني واراجع ما حفظه اولا الليل ثم اخرج شيئا من دقيق انا والمؤذن نجلس ونصلح لنا خبزة قرص او قال وعلى هذه الطريقة مررت ستة اشهر حتى حفظ القرآن - 00:44:04

اتيت الشيخ محمد الله يقدس ارواحهم من اول قلت يا شيخ اريد ان اطلب العلم يابني انا قلت لك احفظ القرأن انا قلت يا شيخ حفظته قال حفظت كالمتعجب يرحمهم الله - 00:44:34

هذا مثال يا اخوان اناس عرفناهم يا اخوان يعني قوتهم ما يريدون وسعدهم لنيل ما اليه يطمحون يعني مثال لهم في في العبادة ايضا الامير محمد بن سعود رحمه الله مشهور محمد بن سعود المطوع يسمونه محمد بن عبد العزيز بن سعود الفيصل رحمه الله - 00:44:57

كان رجلا فاضلا خيرا من العباد المعروفين المشهورين والاخيار وهو طالب علم رحمه الله وكان الشيخ فهد بن حميد ايضا معه دائمًا يتدارسون القرآن يقرأ عليه في الكتب في يوم من الايام في التسعينات الهجرية - 00:45:43

وجاء الامير محمد ومعه الشيخ فهد وصلوا معنا الفجر في مسجد ام ماجد في وسط الرياض مسجد لا يزال قائم حتى الان وكان مسجد طين. وكنا نصلي الفجر في السرحة - 00:46:11

كان هناك مكيفات وان كان في مكيفات يمكن صحراوية او ما في شيء في رمضان وفي فصل الصيف صلوا معنا الفجر كنت في صحبة الوالد يرحمه الله فقام الوالد وكت معه سلم عليه وخرجنا - 00:46:28

وكان يوم الجمعة رجعنا الى صلاة الجمعة الشيخ وسلم عليه الشيخ فهد وقال ذهبت ثم رجعتم؟ قال لا ما خرجنا محمد يمكن تجاوز

الثمانين الذاكرة من صلاة الفجر الى صلاة الجمعة - 00:46:46

طبعا يعني الانسان يعجب هل هؤلاء قوة ليست عند الناس؟ لا لكنها يا اخواني اللذة اذا لمست القلب الهمة وما عدا الجسم يتعب حتى ولو كان ضعيفا منهاكا يقول اني ذكرت لكم مرة اه - 00:47:10

درس كان للشيخ عبد الله بن جبرين الله يرحمه شيخنا الشيخ عبد الله يقدس روحه بنوض علينا كان جلس بعد صلاة الفجر يحضر 00:47:43
عنه مجموعة من الطلاب لهم دروس التوحيد في الفرائض في الاجرمومية -

متعددة وكان يجلس في السرحة ذاك الوقت ما كان فيه مكيفات اذا ارتفعوا يبدأ اصحاب الكتب المطولات يقرأون استمر الشيخ حتى 00:48:05
وصلت الشمس اليه جلس الصف الاول رجع للصف الثاني جلس -

وسمر الاخوان يقرأون حتى وصلت الشمس الاذان يمكن مثل الايام هاي ثلاث ونص ثلاثة ثم رجع الجدار الاخير في المسجد اطول 00:48:32
وظلالها طويلة شوي وجلس يقرأون عليه الاخوان حتى انتهى اخر قارن -

والله يا شيخ اخواني ما يكل ولا يمل ولا يسام ولا تسمع منه يعني كلمة تدل على سأمه او تضجره وكنا نتململ يا اخوان يعني من 00:49:03
الساعة اربعة وشوي حتى لما انتهى الدرس -

اللي بجانبي كنت كم الساعة؟ قال الساعة تسعه الا ثلاثة يمكن اربع ساعات ونصف او اكثر شيخ مستعد يجلس يا اخوان يجلس لكن 00:49:26
انتهى اخر الشخص واذكر من المواقف الطريفة الله يرحمه -

من القاريء وهو يقرأ في المصطلح هذا حديث ام زرع تعرفون حديث زرع؟ قلنا لا والله يا شيخ ما نعرف فهذه رحمة الله احدى 00:49:47
عشرين امرأة اجتمعن وتعاهدن وتعاهدنا ان لا يكلونا من اخبار ازواجهن شيئا -

وكل واحدة تقول في زوجها هذي تمدح وهذي تذم وهذي كذا وكذا كلام كثير منهم من غرائب اللغة وامثالهم يا اخواني كثير وكثير 00:50:07
اما الشيخ بن باز الله يرحمه حديث عنها يا اخوان -

انا تكلم الناس فيه وممهد ذكر يقول مرة من المرات كل هذه امثلة يا اخوان بس من الواقع ولا الكتب يا اخوان لرجعتم اليها لرأيتم 00:50:34
العجب العجاب يا اخوان في سير الاولين -

يقول يرحمه الله يتحدث عن القراءة في السيارة فيها كتب في اخر سنة لتوفي بعدها لم يحج رحمة الله صلاة الجمعة ثم 00:50:52
الشيخ محمد بعد ابن عثيمين رحمهم الله قبل ذهاب الشيخ محمد الى الحج الشیخ لم يحج -

ولعل هالسنة الوحيدة التي لم يحج فيها ما شاء الله غاية نشاطه في كلامه رغم انه كان يعني تمريض بالمرض الخطير نذهب الى 00:51:21
الطائف كعادته حدثني الشيخ محمد بن موسى رحمة الله -

كان مع الشيخ في اسفاره ومحله وترحاله كان موضع ثقته رحمة الله يقول فضيلة الشيخ رحمة الله الناس في الطائف عن يعني 00:51:49
مرض اشتد به وقال الليلة اظنها قبل الاخرية من حياته. ان لم تكون الاخرية -

ظني انها ليلة قبل الاخرية وكان جالسا كعادته بعد المغرب يرد على الهاتف ويحاور الناس ثم التفت بعد ان انتهى المجلس الناس 00:52:14
تكلم معهم كلاما كالموعد لهم رحمة الله لما دخل البيت ولم يخرج توفي بعدها -

يمكن بيوم او كذا لم يكن في ليالي اشك في التحديد يا اخوان شيخ لما مات كان ينادى التسعين من عمره لكنها وكما قال 00:52:39
بعض السلف جوارح حفظناها ونحن صغار -

حفظتنا ونحن كبار حفظهم الله يا اخواني بالعبادة واياكم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى 00:53:05
قوتكم حفظهم الله سبحانه وتعالى بالعلم حفظهم الله عز وجل -

بدعائهم وتضرعهم واجتهادهم واحلاصهم نحسبهم والله حسيبهم اما لو رجعت الى السلف الصالح تعرض المسلمين لهجمة من اعداء 00:53:35
الاسلام في محاولة لطمس هذا الدين من اوله عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حاول اليهود قتلها ثلاث مرات -

فرض اعرابي سيفه وكان مفاجأة تحت الشجرة قال من يمنعك مني وجاء اليها عامر ابن الطفيلي واريد يحاولان قتلها عليه الصلاة

والسلام والله يعصم من الناس كما ذكر ربه سبحانه وبحمده - 00:54:22

استمرت هذه المحاولات من بعد الاسلام والله يحفظه لحفظه اولا وقبل كل شيء انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ثم قيض الله له من العلماء الربانيين - 00:54:49

الذين توارثوا علم محمد صلى الله عليه وسلم يذهب جيل ويأتي بعده جيل اخر بهذا يبقى العلم يا اخوان وبهذا يحفظ هذا الدين بدع
المبتدعين ومن كيد الكائدين دخل الزنادقة - 00:55:17

العصر الاول في محاولة تشويه هذا الدين وطمسه تبث في الامة قرابة اربعة عشر الف حديث نسبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم
كذبا وسروا كما كان حظهم كان حظهم العار والبوار - 00:55:49

كشفت اسرارهم وفضحت اخبارهم واظهرت اسمائهم وزيفهم ائمة الدين وعلماء السنة وبينوا الوظاعين منهم واحاديثهم الموضعية
وانظر الائمة الكبار في عمل لا يعرف له مثيل في الدنيا ودونوا سنة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:16

وضعوا الصاحح كالصحيحين غيرهم والمثناني والسنن وذكروا اسماء رواتها يعرف كل من تكلم بهذا الامر وتبيّن حاله ويعرف
الناس جميعا بعيد قبل القريب لانه لا يوجد صنيع مثل هذا الصنيع في امة من الامم او في دين من الاديان - 00:56:46

خيرهم الله سبحانه وتعالى بتوفيقه واعانته والا لو عرضتها هذه الاعمال على البشر ربما تقول يستطيع البشر ان يقوموا بهذه الاعمال
لولا عنون الله سبحانه وتعالى بتوفيقه له ما احل الحديث عنهم - 00:57:21

وعن سيرهم واحوالهم لو قرأتم يا اخوان رحلاتهم في طلب العلم وهمهم لرأيتم اجل الامام احمد يأتي من المشرق الى بغداد الى
اليمن ليلقى الامام عبدالرازق الصناعي وابو حاتم الرازبي يمشي - 00:57:47

ويعد الف فرصة مشيا على الاقدام حوالي خمسة الاف كيلو قريبا منها. ثم يقول تركت العدد خلاص ما عاد عديت ويتعرضون
للمخاطر ويکادون ان يهلكوا من الظماء والجوع ويقطعون المفاوز - 00:58:07

ويرحلون في طلب العلم سنين ينقطع عن اهله السنين يقول ابن القاسم صاحب مالك رحمه الله تعالى تزوج مات عمه في مصر ثم
اراد ان يذهب الى مالك المدينة يقول فخيرته - 00:58:30

تبقي معي وانا فانا ساسافر وتطول مدة سفري رحمه الله ان تبقى وتصبر تركتها وهي حامل وذهب الى المدينة بقي في المدينة
سبعين سنة تقول يا اخي لماذا لا يرجع الى اهله؟ لما كذا؟ لما كذا - 00:58:54

لما نقوله الان يا اخوان هؤلاء شرفوا بالعلم ورأوا علما ان لم يقيدوه يضيع فانفقوا اعمارهم وآوقاتهم في طلبه وفي تحصيله يقول
وذات يوم جاء الحاج من مصر اخذ منهم شاب - 00:59:29

وجاء الى مجلس ما لك رحمه الله وقال هل فيكم ابن قاسم نعم اشار اليه فجاء الي وقلبني فشمت فيه رائحة طيبة رائحة الولد يا
اخوة يا حبذا فرح الولد ريح الخزامي في البلد - 01:00:00

الولد رائحة عند ابيه وامه فيه رائحة الولد فاذا هو ولد خير الله اكبر كيف يصبرون يا اخوة؟ كيف يطيقون لكنها الهمة في القلوب
والحياة التي يجدونها التي يتمتعون بها - 01:00:39

الله يرضى عليك يغفر لك اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي على الصلاة حي حي
على الفلاح - 01:01:17

الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله هذا الصبر يا اخوان والجلد الذي لعل بعضنا اذا حدث به ربما يقول هذه المبالغات لا
والله يا اخوان - 01:02:54

ليست مبالغات ولكنها الحقيقة لكن من لم يعايش القوم وينظر الى الى نفسه قد يقول هذه يعني هذه مبالغة يسمع الواحد منهم
بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسافر لاجل حديث واحد - 01:03:57

جابر رضي الله عنه سمع حديثا يحدث به احد الصحابة ابو جابر في المدينة وهذا الصحابي عبد الله بن انيس في الشام جمال
عبد الله بن انيس قال طرقت الباب فخرج غلام له - 01:04:29

لما رجع من الاعرابي فاجأني قلت قل له جابر ابن عبد الله قال فخرج الي رضي الله عنه وارضاه وعائقني وعائقته ما الذي جاء بك؟

قلت حديث سمعته انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

القصاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس وفاة عراة غرلا بهما وما بهما؟ قال ليس معه شيء قال فينادي الله عز وجل فيقول انا الملك الديان لا ينبغي ل احد ان يدخل الجنة - 01:05:39

واحد من النار عليه حق. ولا ينبغي ل احد من اهل النار ان يدخل النار واحد عليه حق قال يا رسول الله كيف وانما يشعر الناس حفاة عراة الحسنات والسيئات معنى الحديث يا اخوان اش معنى الحسنات والسيئات - 01:06:09

يعني القصاص بالحسنات والسيئات يؤخذ من حسناته اخذ من سيئاتهم وطرحت عليه الا قوة الا جابر وراح شهر في ذهابه وشهر في مجئه من اجل هذا الحديث رضي الله عنه بالشام - 01:06:36

وقال ما الذي جاء بك تجارة؟ قال لا انا جئت لحاجة الحديث سمعت انك تحدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:07:10

من سلك طريقة يبتغي فيه علما سلك الله له به طريقة الى الجنة وان الملائكة تتضرر اججتها رضا طالب العلم وان العالم يستغفر له اهل السماوات والارض حتى الحيتان في البحر - 01:07:38

وفضل العالم على العابد القمر على سائر الكواكب والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر هذا الحديث يا اخوان ينبغي ان نعتني - 01:08:04

نحفظه ونفهمه ونحرص على تمعنه وتدببه هذا الرجل جاء من المدينة الى ابي الدرداء ليسأل الحديث يقول ابو ترداد ابشر ما دمت لم تأتي لتجارة ولا لحاجة من حاجات الدنيا - 01:08:29

وانما اتيت تطلب العلم دل على ان طلب العلم عظيم يا اخوان كيف واول كلمة نزلت في هذا الكتاب العظيم فيها الاشارة الى العلم وادواته القراءة والكتابة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 01:08:49

وربك الكرم الذي علم بالقلم وقد فضل ادم على الملائكة بما علمه الله سبحانه وتعالى لما اراد الله تعالى ان يبين للملائكة علمه واحاطته في غيب السماوات والارض علم ادم الاسماء كلها - 01:09:17

ثم عرضهم اي مسميات تلك الاسماء قال الملائكة فقال انبيوني باسمائها قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا قال يا ادم انبئهم باسمائهم ثم امرهم بعد ذلك ان يسجدوا لادم سجدة تحية وتوقيف - 01:09:48

وهذا موسى عليه السلام لما سألهبني اسرائيل من اعلم الناس؟ قال انا عتب الله عليه العلم الى ربيه سبحانه وبحمده وقال ان رجلا في مجمع البحرين عبدا في مجمع البحرين - 01:10:13

عنه من العلم ما ليس عندك ركب لي البحر وسافر حتى بقي من سفره نصبا حتى وجد الخضر وقال له باسلوب متأنب موسى من الخضر ومن اولي العزم والخاطب مختلف فيه - 01:10:38

نبي ام ولی نعتبرك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تعد به خبرا قال ستتجدني ان شاء الله صابرا - 01:11:05

اقرأوا القصة يا اخوان في تفسير الشيخ عبد الرحمن سعدي رحمه الله تكلم عليها كلاما فائقا استنبط منها فوائد جليلة ما يستغبني عنها طالب العلم القصة ان العلم يحتاج الى صبر - 01:11:29

تظن ان العلم يؤخذ بدورة مدتها اسبوع مفاتيح تأخذونها العلم لا يكون الا وسهر الليل الا رجل احد العلماء بما ادركت هذا العلم السهر والسفر والبكور في وقت السحر اخر - 01:11:58

قال من مصباح والى الصباح او كلام النحو هذا لا يدرك بالنعميم يا اخوان والراحة لا تدرك بتدرك الروح ان الطريق عندما يكون طويلا يكون في اوله يا اخوان عقبات - 01:12:54

وامور انسلاط تحتاج الى صبر ومصايرة ومجاهد لكن عندما يتوسط الانسان في الطريق يهون عليه السير و اذا تذكر انه في الطريق

الى الجنة فان ذلك يثلج صدره ويريح خاطره ويعينه على تحمل المصاعب الصداد - [01:13:34](#)

وفي حديث ابي الدرداء وفي حديث ابي هريرة مسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ومعنا سهل الله له به طريقا العلماء احتمالات - [01:14:04](#)

اي سهل الله له علما يصل به الى الجنة العلم اقرب الطرق وافضل الطرق الموصولة الى الله والى معرفة الله عز وجل وتعظيمه وعبادته فهو ايسرا واسهل طريق الى الجنة - [01:14:27](#)

وقيل سهل الله له اعمالا صالحة بالعلم يميز بين الاعمال الصالحة وضدتها وبين الامور العالية وضدتها وقيل سهل له علوما اخر غير العلم الذي سعى اليه وقيل سهل الله له - [01:14:48](#)

الطريق يوم القيمة والذي فيه من الاهوال ما يشيب له الوليد وتذهب فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويسهل له هذا الطريق - [01:15:17](#)

الى الجنة والى عبور الصراط كل هذه يا اخوان من ثمرات العلم وفوائد العظيمة والتي تطمئن قلب المسلم وتعينه على ان تكون همتها في هذا الطريق عالية والا يتطلب الامور العالية - [01:15:41](#)

هنا ان يبذل اسبابه فقل لمرجي معاني الامور بغیر اجتهاد وكل المرجي معالي الامور بغیر اجتهاد طابت المحال الجد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليلي ومن طلب العلا من غير كد اضاع العمر في طلب المحال - [01:16:13](#)

العز ثم تنام ليلا بحر من طلب العمر قصير يا اخوان فينبغي معه التفريط والتهاون والتکائف واذا حصل منا تفريط في زمن الشباب متى يكون الجد والاجتهاد؟ ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بادروا بادروا - [01:16:51](#)

لاسيما في هذه الازمة يا اخوان بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافر ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ما احوجنا ان نربى اولادنا وبناتنا - [01:17:27](#)

اهل العلم ولو على اليسر منه فان القليل من هذا العلم المبارك يا اخوانى اعتنوا بالاطفال اولادا وبنات وحفظوهم ما تيسر من كتاب الله وربوهم على دين الله عز وجل - [01:17:51](#)

فانهم وهم اطفال يرون شبّهات تهز الجبال ولعلكم سمعتم اشياء واشياء هذا الامر ما الذي يحفظهم لولا حفظ الله سبحانه وبحمده الواجب علينا ان نعتني بتربية اولادنا عنابة فائقة ليست التربية ان توفر لهم متطلبات الحياة - [01:18:14](#)

ولما ان تشترى لهم من هذه الاجهزة ما يريدون حتى يخرج بعقله وهو في بيتك ام في جسده يلف العالم كله ويلعب مع هذا وذاك يسمع من الكلام ما لا يطاق سماعه - [01:18:45](#)

امانة في اعناقنا ونحن مسؤولون عنهم امام الله اباء وامهات كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في بيته وما والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة من رعيتها ورعايتها - [01:19:10](#)

نتركهم حتى يتبيّن لنا ما يتبيّن من افكارهم وعقولهم وارائهم. لا حول ولا قوة الا بالله والله يا اخوان يسمع الواحد احيانا انا لا احب الحقيقة صارت مثل او ان يذكر الانسان ما سمع او كذا لا - [01:19:34](#)

دائما نحب اظهار الخير يا اخوان الخير والله الحمد موجود وبخير لكن مع ذلك يا اخوان مخبا هذى الاجهزة ما تخفاكم ويعلم منها الصغار اكثر مما يعلم منها الكبار الله المستعان - [01:19:58](#)

والمحفوظ من حفظه الله لكن كونهم يقرأون شيئا من كتاب الله او يحفظون اشياء من حديث رسول الله لا سيما هذه الوصية العظيمة التي اوصى بها النبي ابن عباس وكان غلاما - [01:20:20](#)

النبي السلام وعمر ابن عباس هذا الحفر والعالم الكبير رضي الله عنه وارضاه تعرفون الحديث كلكم احفظ الله يحفظك احفظ الله هذا حديث ينبغي ان يحفظه كل طفل الاولاد والبنات - [01:20:36](#)

افعلوا الاسباب حتى يحفظهم الله ويعلم منا صدق النية في حفظهم وتربيتهم وندعوا لهم ايضا ادعوا لالاولادكم وابناء المسلمين واذا بلغ شده بلغ اربعين سنة قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحات رضاه واصلح لي -

في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين دعاء للذرية بالصلاح مطلوب توجيهه مطلوب المساعدة مطلوبة كل شيء مطلوب وانما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض الريح على احدهم امتنعت من عيني من الغم - 01:21:31

اعظم ما يصاب الانسان في قلبه يصاب البدن البدن نهايته من التلف طال الزمن او قصر لكن المصيبة عندما تصاب القلوب يا اخوان اثر الذنوب ولا قوة الا بالله فنسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 01:22:07

اجتمعنا هذا اجتماعاً مرحوماً. وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً. وان لا يجعل منا ولا فيينا شقياً اللهم انا نسألك بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد - 01:22:32

نصلی ونسلم على عبده ورسولك محمد اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ بك من الكسل والعجز. ونعوذ بك من البخل - 01:22:53

الهرم والجبن ونعوذ بك من فتنة الدنيا ومن عذاب القبر. ونعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا تشبع ودعوة الله يستجاب له اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها - 01:23:17

اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما عاذ منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 01:23:39

اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. نعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. وان تجعل كل قضاء قضيتها وانها خيراً. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب صرف القلوب عن طاعتك. اللهم انا نسألك بان عبيدك ونو عبيدك بنو امائه نواصينا بيديك ما - 01:23:58

فيينا حكمك؟ العدل فينا قضاؤك؟ نسألك اللهم بكل اسم ولك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك. او استأثرت به في الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربiqu قلوبنا. نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم - 01:24:18

وذكرنا منه ما نسيينا وعلمنا مما جهلنا وارزقنا تلاوة اباء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا ان الكتاب والحكمة. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة. اللهم اتنا رحمة من عندك وعلمنا من لدنك علماً واهدنا وسد - 01:24:38

يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم منا في اوطاننا اللهم اصلاح ائمتنا ووراء امورنا. اللهم ارزقكم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - 01:24:58
لنا ولوالدينا ووالديهم وارحامنا واحبابنا وجيراننا واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيراً يا اخوانى - 01:25:18